

## تعثر صندوق «أركيجوس».. فقاعة بـ 20 مليار دولار



- تعرضت أسهم «فيكوم» و«ديسكفري» وإصالات إيداع لأسهم صينية لضغوط بيع شديدة
- قام «أركيجوس» ببناء مراكز ضخمة في هذه الأسهم من خلال مشتقات عالية الخطورة
- اضطر صندوق التحوط الأمريكي إلى البيع على المكشوف بما يصل إلى 20 مليار دولار

في نهاية الأسبوع الماضي Archegos Capital Management «المشاكل التي أحاطت صندوق «أركيجوس تحولت إلى أزمة مع بداية الأسبوع الجاري، حيث شهد عدد كبير من البنوك الكبرى في أمريكا وحول العالم انخفاضا كبيرا في أسهمها

كيف انفجرت فقاعة الـ 20 مليار دولار؟

تعرضت أسهم وسائل الإعلام الأمريكية «فيكوم سي بي إس» و«ديسكفري» لضغوط بيع شديدة يوم الجمعة، حيث خسر كل منهما أكثر من 27%.

كما عانى عدد من إيصالات الإيداع الأمريكية لأسهم التقنية الصينية، بما في ذلك «بايدو» و«تينسنت» و«في آي بي هي في الأساس شهادة تمثل ADRS شوب»، من عمليات بيع كبرى الأسبوع الماضي. وإيصالات الإيداع الأمريكية حصة من الأسهم الأجنبية ويتم تداولها في البورصات الأمريكية.

وأفادت شبكة «سي إن بي سي» أن السبب وراء البيع الضخم هو التصفية القسرية لانكشافات «أركيجوس» بعدة مليارات من الدولارات

الصورة



مكاتب كريدي سويس في نيويورك

وقامت «أركيجوس»، ببناء مراكز ضخمة في هذه الأسهم من خلال المقايضات، وهو نوع من المشتقات التي يتداولها المستثمرون دون الحاجة إلى الإفصاح عن المقتنيات. وعادة ما تنطوي هذه المقايضات على رافعة مالية أعلى من المعتاد.

وتعرضت هذه الرهانات الكبيرة ذات الرافعة المالية للضغط بعد عرض بيع أسهم في بـ 3 مليارات دولار في «فيكوم سي بي إس» من خلال «مورجان ستانلي» و«جيه بي مورجان» خلال الأسبوع، مما أدى إلى عمليات بيع واسعة للأسهم.

### كيف استجابت البنوك لنداء البيع على المكشوف من «أركيجوس»؟

أدى ضعف أسهم «فيكوم سي بي إس» إلى سلسلة من الأحداث حيث اندفع الوسطاء الرئيسيون للخروج من المراكز نيابة عن «أركيجوس» وأدى إلى استدعاء هامش ضخم. اضطر صندوق التحوط إلى ضخ المزيد من السيولة لتغطية الخسائر، ووصل حجم التصفية الإجبارية إلى أكثر من 20 مليار دولار. واستمرت عمليات البيع في الأسماء يوم الاثنين مع انخفاض «فيكوم سي بي إس» بأكثر من 8%. وهبط سهم %«ديسكفري» بأكثر من 3.

الصورة



مقر مجموعة نومورا في طوكيو

وحذر عدد كبير من البنوك الكبيرة المنكشفة على العملية والأسهم المرتبطة بها وإن لم يذكروا «أركيجوس» على وجه التحديد.

وأصدرت مجموعة «نومورا»، تحديثاً للتداول يوم الإثنين يشير إلى «خسارة كبيرة» في إحدى الشركات التابعة لها في الولايات المتحدة نتيجة معاملات مع عميل أمريكي لم تذكر اسمه. وقال أكبر بنك استثماري في اليابان إنه يقيم المدى المحتمل للخسارة المقدرة بملياري دولار. وتراجعت أسهم المجموعة بنحو 14% الاثنين.

من جانبه، قال بنك كريدي سويس إنه تأثر وعدد من البنوك الأخرى التي لم يذكرها وبدأ في الخروج من مراكز مع شركة أمريكية لم يذكر اسمها أيضاً. وتراجعت أسهم البنك السويسري بأكثر من 15% بعد الإعلان عن الانكشاف. وكذلك، أفادت «سي إن بي سي» أن جولدمان ساكس ومورجان ستانلي ودويتشه بنك لديهم تسهيلات تصفية لحيازات «أركيجوس» في العديد من شركات الإنترنت الصينية من خلال صفقات غير مسجلة. وقال دويتشه بنك الاثنين إنه قلل بشكل كبير من مخاطر تعرضه المرتبط بـ «أركيجوس» دون تكبد أي خسائر. «وقال البنك الألماني في بيان: «إننا نتعامل مع مواقف العملاء غير الهامة المتبقية، والتي لا نتوقع أن نتحمل أي خسارة

الصورة



مبنى 888 في الجادة السابعة في نيويورك مقر صندوق أركيجوس

من جهتها، قالت مصادر إن مجموعة «مورجان ستانلي» جنبت خسائر كبيرة من صفقات «أركيجوس». وتراقب لجنة الأوراق المالية والبورصات عن كثب تأثير تخلف «أركيجوس» عن البيع على المكشوف. وقال المتحدث (باسم اللجنة «لقد كنا نراقب الوضع ونتواصل مع المشاركين في السوق منذ الأسبوع الماضي»). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.